

تقرير يرجح فوز السعودية في المواجهة مع الإمارات داخل أوبك+.



التغيير

رجح تقرير لصحيفة "News Arab" ترجمه "التغيير" أن يستمر الجمود في أسواق النفط العالمية حتى آب (أغسطس) وأن يؤدي إلى زيادات كبيرة في أسعار النفط الخام، وفقاً لخبير بارز في صناعة الطاقة وهذا يعني فوز السعودية في المواجهة داخل أوبك+.

ووفقاً لـ "كريستيان مالك" المحلل في بنك جي بي مورجان الأمريكي فإن أوبك+ - تحالف المنتجين الذي فشل في الاتفاق على زيادة المعروض في وقت سابق من هذا الشهر - قد يستغرق ما يصل إلى ستة أسابيع لانتهاء من اتفاقية الإنتاج "حيث تخضع أوبك للإجراءات الواجبة لفحص في حالة زيادة إنتاج خط الأساس".

نشأ المأزق لأن الإمارات العربية المتحدة أرادت إعادة تقييم مستوى خط الأساس الخاص بها كشرط مسبق للموافقة على زيادة الإنتاج التي اتفقت عليها الدول الـ 22 الأخرى الأعضاء في أوبك+.

تم تقديم الاقتراح من قبل المملكة وروسيا ، بهدف ضمان استقرار طويل الأجل في إمدادات النفط، على خلفية ارتفاع الطلب في أواخر هذا العام وفي عام 2022، حيث يتخلص الاقتصاد العالمي من الركود الوبائي.

كتب مالك في مذكرة بحثية للمستثمرين: "في النهاية، نتوقع أن تشق المملكة طريقها، لكن ليس من دون مخاطر الذيل المتمثل في ارتفاع أسعار النفط".

"الاقتراح الذي تقوده المملكة وروسيا بزيادة 400 ألف برميل شهرياً بدءاً من أغسطس (حتى الوصول إلى المستوى المرجعي للإنتاج في أبريل 2020) لم تتم الموافقة عليه من قبل الإمارات العربية المتحدة، على الرغم من حقيقة أنه يعمل على المساعدة في تحييد العجز في المستقبل و السيطرة على ارتفاع النفط.

في حالة عدم وجود براميل إضافية، فإن كبار المستهلكين في العالم سوف يسحبون المخزونات في النصف الثاني من العام، ربما إلى أقل من متوسط الخمس سنوات الذي تستخدمه أوبك + كمقياس لها، ورفع سعر النفط الخام بطريقة "سعودية متزايدة".

وقال مالك "بالمقابل نعتقد أن هذا قد يدفع الإمارات إلى حل إطار مفيد للطرفين داخل أوبك".

وأضاف: "لا نتوقع انهياراً كلياً مشابهاً لحرب الأسعار التي حدثت العام الماضي وأفضل حالة لدينا هي احتفاظ الأطراف بالرغبة في التوسط في صفقة".